

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

2341 الدمام | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس. والصلوة والسلام على عبده يا رسوله محمد المهدى رحمة للناس. وعلى الله وصحابه الصفة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته الاولى اثننتين وثلاثين - 00:00:00

بعد الاربع مئة والالف بمدينته الاولى مدينة الدمام. وهو كتاب العقيدة الوسطية لشرق الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية التميري رحمه الله المتوفى سنة وعشرين وسبعين. وقد انتهى بنا البيان الى قراءة الاحاديث المتعلقة - 00:00:40

اسماء الله عز وجل وصفاته. فان المصنف رحمة الله ذكر ستة عشر حديثا من احاديث اوردها بعد الآيات. لأن السنة وحي في القرآن. والاسماء والصفات محلها ادخل القرآن والسنة وجميع الاحاديث التي ذكرها هي في الصحيحين اتفاقا او - 00:01:10

غدا سوى اربعة احاديث هي خارج الصحيحين. والاحاديث التي ذكرها المصنف خارج وال الصحيحين احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده رواه احمد وفيه ضعف. المشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده - 00:01:40

وقرب غيره والغير هي التغييرات من حال الى حال. والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رؤية المريض ربنا الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده طيب والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم - 00:02:10

عليه رواه ابو داود والترمذى في عزم المصنف وهو يريد حديث العباس رضي الله عنه المعروف بحديث الاوعان. صرح به في مناظرة الواسطية والحموية. وليس الحديث عند ابي داود والترمذى بهذا اللفظ. بل هو عندهما بلفظ اخر - 00:02:40

واللفظ المذكور رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير من حديث عبدالله ابن مسعود واسناده حسن والحديث الرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف ايضا - 00:03:06

اه والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعف. واوردها المصنف لانها ثابتة عنده. لقوله قبل صوتها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به عز وجل من الاحاديث الصلاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول - 00:03:26

ثم ذكرها والصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة من الحفاظ فيكون بمعنى الحديث الثابت فما اخبر عنه من ان هذه الاحاديث صحاح عنده ثم حكم بحسن بعضها لا تنافي بينهما - 00:03:46

لان من اهل العلم جماعة يدخلون الحسن في الصحيح على ارادة معنى الثبوت والقبول. وتقدم بيان هذا في محله بقى التنبيه مرة اخرى الى ان لفظة ولا حاجب في حديث عديل رضي الله عنها منكم الا - 00:04:06

ربه الحديث هي ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف. وهي رواية الكشميهني لصحيح البخاري رواية تسميتها لاحدى الروايات المشهورة عن عن البخاري فهذه اللفظة ثابتة فيها. واسم الاشارة ذلك في قوله رحمة الله وجب الایمان بها كذلك. عائد الى قوله اولا من غير تحرير ولا تعطيل - 00:04:26

ومن غير تكييف ولا تمكين. واعاد التصریح به في اخر هذه الجملة من كلامه. وفي هذه الاحادیث من الاسماء الالهیة اسم رب. لقوله النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا وقوله - 00:04:56

قوله ربنا ورب كل شيء الى اخر الاحاديث. ومنها اسم الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا وقال يضحك الله وقال ايضا يقول الله تعالى يا ادم - 00:05:16

الى غير ذلك من الاحاديث التي اوردها المصنف. ومنها رب العزة. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة الله عز وجل ومنها - 00:05:35

رب الطيبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت فان الحديث المروي فيه ضعيف. ومنها رب السماوات السبع. ورب العرش العظيم - 00:05:55

ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والقرآن وكلها في حديث واحد اللهم فالسماوات السبع ورب العرش العظيم الى تمام الاحاديث في الحديث. وهي جمیعا من الاسماء الالھیة المضافة - 00:06:16

معناها ومنها اسماء الاول والآخر والظاهر والباطن وكلها في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء الى اخره. ومنها السميع والقريب. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميوا قربيا - 00:06:36

ومعنى ارضعوا على انفسكم في اول الحديث اي ارفقوا بها ولا تجهدوا انفسكم وهو بهمزة وصل مكسورة. ثم راء ساكنة اذ بعوا على انفسكم يعني اسكنوا - 00:06:56

طيب باقي شيء من الاسماء الالھیة في هذه الاحاديث لم يبق شيء لكن اللهم ما هو الاسم الالھی فيها لمثل حديث عندنا اللهم رب السماوات الى اخره. ما هو الاسم الالھی الموجود - 00:07:19

اوليس فيها اسم الهي ما الجوار الله بسم الله الله وبينه اللهم امين يا الله طبعا ما الدليل هنا في اسماء وصفات الهية الدليل الاجماع نقل ابن القيم في جلائل الافهام ان اللهم معناها يا الله بلا خلاف. معناها يا الله بلا خلاف. فيكون الاسم - 00:07:42

الالھی الموجود في اللهم هو اسم الله. ومن الصفات الالھیة الواردة في احاديث المذكورة الالھیة والربوبیة والعزة والفلق وهو الشرق والانزال والاولیة والاخیرة الله الظاهرية والباطنية والسمع والقرب. وهذه الصفات مستفادة من اسماء الله على التوالي - 00:08:22

الله والرب ورب العزة وفارق الحب والنوى الى اخر الاسماء التي عدناها بناء على القاعدة التي تقدمت وهي ان كل اسم من اسماء الله عز وجل فهو متضمن صفة من صفات الله عز وجل. والبيت الذي ذكرناه اسماء - 00:08:55

على الصفات ماشي من الادلة لذى الاثبات اسماء ربنا على الصفات من الادلة للاثبات يعني من ادلة اثبات الصفات ورود الاسماء بها. ومن الصفات الالھیة الواردة في الاحاديث المذكورة ايضا صفة النزول. قال النبي صلى الله عليه - 00:09:15

وسلم ينزل ربنا ومنها صفة الفرح. قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. ومنها صفة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين. ومنها صفة العجب. والنظر والضحك والعز. وكل - 00:09:37

قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قانتين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. وتقدم ان هذا الحديث ضعيف وكل ما فيه - 00:09:57

من الصفات فتقدمت ادلة تدل على ثبوته الا صفة العجب فلم يتقدم من الآيات والاحاديث ما يدل عليها ويدل عليها قراءة بل عجبت ويسخرون بضم التاء وفيها اظافرة العجب الى الله سبحانه - 00:10:17

وتعالى وهي قراءة حمزة والكساء وخلف العاشر من العشرة. ووردت فيها احاديث عدّة ومنها صفتا الرجل والقدم. قال الله تعالى لا تزال جهنم يلقى فيها الى تمام الحديث. ومنها صفات القول - 00:10:37

والنداء والصوت. قال الله قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت والمنادي هو الله سبحانه وتعالى ومنها صفة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم الا سيكلمه ربه. ومنها صفة العلو - 00:10:57

في قوله صلى الله عليه وسلم والله فوق العرش وقوله وانا امين من في السماء الى احاديث اخرى. ومنها صفة المعية في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك. وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله قبل وجهه - 00:11:27

ومعها صفة التجلي قال الله تعالى انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ورؤية الخلق لله عز وجل تكون بتجليه سبحانه وتعالى

لهم. ومنها نفي الصمد والغياب قال صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصما ولا غانيا. الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة -

00:11:47

يؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل وهم بهذا وسط بين الامة في باب الصفات كما ان الامة وسط في الامم كما سيدكره المصنف رحمة الله تعالى - 00:12:20

من في كلامه نعم قال رحمة الله تعالى كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعقيد ومن غير تنبية ولا تمكين. بل هم الوصفة الامامية كما ان الامة هي الوسط حكما. فهم وسط كبار ثبات الله سبحانه وتعالى من اهل الجهمية. وبين اهل تمكين -

00:12:40

في باب افعال الله تعالى بين القدرة والجبرية وفي باب وعيده بين المرجنة وبين الوعيادية من القدرة وغيره في باب الايمان والدين بين الحقوقية والمعتزلة وبين المرجنة والجهمية. وباصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض - 00:13:02

من الخوارج لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنة والجماعة بين فرق الامة اووضح هذا الامر بذكر خمسة اصول عن حقبة وسطيتهم اولها اسماء الله وصفاته لهم وسط فيه بين اهل - 00:13:22

تعظيم المنكري لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكرة مماثلتها وثانية القدر المشار اليه بقول المصنف بباب افعال الله. فهم وسخ فيه بين من القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا - 00:13:42

وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لاختيار له وثالثها الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم وسط بين المرجنة. الزاعمين الكبيرة لا يدخل النار. ولا يستحق ذلك والوعيادية الذين ينفذون الوعيد - 00:14:12

اي يمضونه في كل احد ويقولون فاعل كبيرة مخلد في النار ورابعها اسماء الايمان والدين فهم وسخ بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الايمان منه بفعل الكبيرة. ثم يختلفون في كيفية الارχاج منه. فاما - 00:14:42

والوالد فتخرجه من دائرة الايمان الى دائرة الكفر واما المعتدلة فتخرجه من دائرة الايمان لا الى دائرة الكفر الفرق واضح بينهم الخوارج يخرجونه من دائرة الايمان الى دائرة الكفر. والمعتزلة يخرجونه من دائرة الايمان - 00:15:17

الى دائرة الكفر. اذا اين يخرجونه قالوا في منزلة بين المنزلتين. وهم يجتمعون انه في الآخرة مخلد في النار فالخوارج المعتزلة يختلفون في الحكم في الدنيا على فاعل الكبيرة. ويجتمعون على انه في الآخرة - 00:15:44

مخلد في النار ولهذا الاختلاف الكائن بينهم في الدنيا في الحكم على فاعل كبيرة هل هو حقيقي ام صوري لانهم يخرجونه جميعا من الايمان. لا يعودونه مؤمنا. ثم يجتمعون على انه في الآخرة - 00:16:09

والتخليد في النار لا يكون الا من كفر وهم يكفرونهم بفاعل كبيرة في المال. فيتفقون على تخليده. واما في فالخوارج تصرح والمعتزلة لا تصلي هذا الفرق بينهم وبعض ابواب الاعتقاد يكون الفرق بينها صوريا بين الطوائف المتكلمة فتجد مثلا - 00:16:31

اسباب افعال الله عز وجل القدرة النفاة يقولون ان العبد يخلق فعله والجبرية يقولون ان العبد مجبر مجبور على فعله فجاءت طائفة الكسبية وقالوا لا نقول ان العبد فعله ولا نقول ان العبد مجبر على فعله - 00:16:57

ولكن نقول ان الله عز وجل يخلق قدرة عند ارادة العبد الفعل فتقترن القدرتان يقع الفعل بينهما وسموه كسبا فمثلا اذا قذف احدهم الزجاج بالحجر فان الزجاج انكسر بالحجر ام لم ينكسر - 00:17:20

اذا تساقط هم يقولون لا ما انكسر الحجر يقولون ان الله خلق قوة لما وصل الحجر فانكسر الزجاج فهو لاء مذهب الجبرية لكنهم جبرية مستترة واولئك جبرية مصراحة وهذا يسمى بالكسب واهلهم مختلفون فيه على بضعة عشر قولًا لكن - 00:17:46

المشهور ما ذكرناه من احترام الخالق بالمخلوق. وهذا هو الكسب المشهور عند الاشاعرة هنا وين وصلنا؟ الرابع؟ نعم لما خلصنا الحين ظالم قلنا الرابع رباعها اسماء الايمان والدين وبيننا مذهب الحرورية والمعتزلة. وهم في ذلك ايضا - 00:18:11

بين المرجنة والجهمية الذين يجعلون فاعلا كبيرة مؤمنا كامل الايمان الذين يجعلون فاعل كبيرة مؤمنا كامل الايمان وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم وسط بين الرواتب الذين غالوا في بعض اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:18:34

وسلم وهم الله وغلوا فيهم. وبين الخارج الذين بالغوا ببعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل كفروا كثيرا منهم نعم احسنت قال رحمة الله تعالى وقد دخل فيما ذكرناها من الbadية ذكرناها استطرادا لمسألة الكسر يعني لاجل كلام شيخ الاسلام ولا ما ينبغي يعني حقيقة لا - 00:18:57

تهتم بعقائد المخالفين الان. افهموا عقيدة المسلمين. اذا فهمتم عقيدة المسلمين بعد ذلك تعلموا الرد. لأن من القواعد النافعة في الدين في التأسيس قبل كشف التلبيس التأسيس قبل كشف التلبيس. ايش معناها - 00:19:21

يعني لابد ان تؤسس دينك الذي تعبد الله عز وجل. فإذا اسست دينه فلك ان تكشف التلبيس. اما انسان لم يؤسس دينه ويذهب يكشف التلبيس شو النتيجة قد يتبعه وقد يذهب معه. عمران بن حطان تزوج ابنة عممه. وكانت على مذهب - 00:19:41

الخوارج لاجل ان يردها الى مذهب جماعة المسلمين في زمانه من الصحابة. فقال الصحابة وكبار التابعين فاخذته معه يعني انتقل الى مذهب الخوارزم فليس من السهولة يا اخوان ان الانسان يكشف التلبيس قبل - 00:20:04

وجود التأسيس وعند ابي داود حدث عظيم بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع منكم بالدجال ماشي ايش معنى ينأى عن يتبعون عنه فان الرجل ليأتي - 00:20:24

فان الرجل ليأتيه يحسب انه مؤمن يعني يحسب نفسه ايش؟ يقول عن نفسه مؤمن ثم يتبعه بما يراه من الشبهات الحديث هذا ترى فهو الدجال فقط الاخر الكبير بل كل دجاجين دونه هذا الحديث فيه ولذلك نحن الان بعض الناس قد يأتيك يقول لك - 00:20:45

الان كل صلاة نتعوذ من الدجال والفال واربع مئة وثلاثين مطلع الدجال يعني هذولا اللي قبلهم شو استفادوا من التعاون الدجال نقول استفادوا ما ذكره ابو العباس ابن تيمية في منهاج السنة النبوية وابن وابن سعدي في مجموع الفوائد ان الاستعاذه من الدجال -

00:21:08

تشمل الاستعاذه من كل دجال دونه انت الان عندما تستعيذ من الدجال تستعيذ من جنس الدجالين كلها لأن الذي يدفع عنك الكبير يدفع عنك الصغير الذي يعيذك من شر الدجال الاكبر يعيذك من شر الدجال الاصغر. فكذلك امر الشبهات بعض الناس قد يستخف بها ويقول - 00:21:29

الاطلاع والانسان يكون عنده افتتاح والانسان يكون عنده معرفة وانسان يكون عنده ثقافة. وهذه ما رأيت اسم اللقاقة في موضع احسن منه من النقاقة في الدين. هذا احسن كلمة اللقاقة انها توجد اللثة في الدين. تجد انسان لم يتأسس - 00:21:53

ولم يكن ايمانه ولا ثبتت قدم ثم بعد ذلك يفتح الواقع الانترنتية يقول نحن نرد على شبه هؤلاء نرد على شبه هؤلاء نرد على واذا اردت ان تعرف ما عنده من الدين والعلم ما وجدت شيء وجدته صدق - 00:22:13

اذا قلت له الكلمة من الكلمات قال كيف لا ثم اذا كنت اذا رأيت شددت عليه قال والله كلامك صحيح. يمكن هنا جالسين في السعودية الان لنا الف واربع مئة سنة يقولون بلاد الصحابة يقولون عقيدة المسلمين - 00:22:30

يضحكون علينا يدرسون عقائدهم الاسلامية يقوله بعض المنتسبين لهذه البلد لماذا؟ لانه ما عرف دينه. اخذ عن ابيه وجده عافته عن بلده لكن اخذه عن قال الله قال رسوله وتجد هذا ترى ليس في العوام في المنتسبين الى الشريعة تجده اخذ دينه من واحد من الشباب مثله صار معه في حلقة صار معه في درس علمي واحد - 00:22:48

يفعل مثله لكن يكون على دين وعلى بصيرة يعلم دينه تجد ان كثيرا من الناس ما يعلم دينه ولذلك سرعان ما تجتاله الشبهات في اسرع الان لو ان انسان قال لواحد من هؤلاء الذين يذهبون ويدفعون الشبه قبل ثبوت التأسيس. قال له ان الصفات الالهية مخلوقة - 00:23:11

قال كيف؟ قال لا هي مخلوقة الله عز وجل قال سبحان رب العزة عما يصفون والربوبية الله عز وجل رب السماوات والارض كل ما يقترب بالعز فهذا فهو مخلوق فهذا يدل على ان الصفة الالهية - 00:23:33

هي مخلوقة حتى ان ابن عباس نهى ان يقال رب القرآن هذا يدل على ان ذكر الربوبية لا يكون الا مع مخلوق. فهذا يدل على ان العزة من الصفات الالهية فالصفات الالهية مخلوقة وليس مثل ما جالسين يدرسون - 00:23:50

ابن تيمية وابن عبد الوهاب يقولون الصفات الالهية القول فيها كالقول في الدال. يقولون الزاد ما ندرى عنها لكن الصفات الالهية ندى عنها انها مخلوقة انظر هذه هذه المسألة بدليلها ترى قد تجتهد كثير من الناس - 00:24:05

لكن الذي يعرف الحق يقول العزة المذكورة في هذه الآية فيها قولان احدهما انها عزة المخلوقين فحييند لا اشكال والثاني ان العزة الآية هي الصفة الالهية وحييند يكون الرب بمعنى صاحب. يعني صاحب العزة التي تضاف اليه وتنسب اليه فهو سبحانه وتعالى - 00:24:19

يستحقها ومالها المقصود من هذه الجماعة ان يتتبه الانسان الى دينه فلا يشتغل بكشف الشبهات والرد على مقالات اذا بعد التأسيس وكتب العقاديد ينبغي ان تدرسها على التجريد يعني دون ذكر مقالات المخالفين. ثم بعد ذلك اذا عرّفت - 00:24:39 عقاديد المسلمين الثابتة في القرآن والسنة بعد ذلك لك ان ترد على ان شئت اذا كمل علمك ولك ان تتعلم مذاهب المخالفين. لذلك المقالات المشهدة والخوارج وغيرهم هي في علم مفرد اسمه علم الملل والنحن - 00:24:59

وليس في علم العقيدة علم العقيدة شيء وعلم الملة شيء. مثله ايضا في الاحكام ترى علم الفقه الشيء وعلم الخلاف شيء. الناس الان الخلاف والفقه والخلاف هو الخلاف هذا غلط - 00:25:18

الفقه معرفة المسائل الفقهية وتتصورها هذا الفقه الخلاف معرفة مذاهب الائمة الاربعة وغيرهم. احمد ومالك الشافعي وابي حنيفة. الان الان يدرسون الفقه على انه يدرسون الفقه علم خلاف فيطلع ما يفلح - 00:25:28

لماذا؟ لانه يدرس في مسألة من المسائل اثنى عشر قولا. وبعدين القول الذي يريد ان يعبد الله عز وجل به ما يمكن ان يضبطه ليش لانه اختلط باثنعش قوم وبعدين يتخرج من الكلية وربما يسأل عن مسألة فيذكر احد الاقوال ولا يدري هذا القول لمن؟ فيفعله - 00:25:45

يقول هذا قول بعض الفقهاء ولا يدري هذا القول لمن؟ هل هو مذهب بلده؟ او عليه الدليل والراجح ام لا؟ لذلك من اراد ان يطلب العلم فليصحح طريق من اعظم اسباب قلة تحصيل العلم الغلط في طريقه. قال ابن القيم رحمه الله تعالى والجهل بالطريق والمقصود - 00:26:11

وافاتها يضيع عمرا كثيرا في فائدة قليلة صدق تجد الانسان ما يعرف الطريق لا يعرف المقصود ويجهل الاباء يجهل الافات يعني الانسان بالعلم ما هي الافات التي ستتعري لا بد يكون عنده معرفة بها - 00:26:32

وانه ربما من الافات التي تعترى العجب يعجب بنفسه لابد ان يداوي نفسه من هذا الداء من من الافات التي تعترى العزة بالاثم قد يطبع كتابه على الارض او يمد رجليه في الدرس فيقول يا شيخ على الكتاب على الارض او لا تمد رجليك - 00:26:55

قال الحمد لله الدين فهو بعندك مشى هذا عزة بالاثم لكن ما ما جهل ان ان شيخه عندما يتبه الى ذلك المقصود من؟ مصلحة من مصلحة الطالب قال يوسف من اسباط لا ينال العلم الا بالادب - 00:27:16

يعنى مهما بلغت حفظك وفهمك لن تتألم العلم الا بادب. لماذا؟ العلم لمن العلم هو الذي في الدنيا هو مما امتن الله عز وجل به على عباده. يطلعك عند فلان ويطلع عند فلان يطلع عن فلان. مثل المال - 00:27:35

الذى تتبه على الناس الله عز وجل يضع عن فلان يضع الدنيا يضعها عند من يحب ومن لا يحب واما الدين فيضنه الله عز وجل الا عند من؟ يحب - 00:27:52

هل ترون عاقلا عنده جواهر يضعها في المزبلة كم؟ هل تظنون الله عز وجل يضع العلم والدين؟ في واحد قبله مزبلة لا يمكن فلا بد ان يصحح الانسان طريقه ويعرف الافات التي تعترى. ومن اعظم الافات مثل هذا الامر الذي يدرس فيه الانسان كتب العقاديد على - 00:28:06

طريقة نقض مقالات المخالفين وهو بعده لم يتهما لمعرفة عقاديد المسلمين فيجهلها. فاحرصوا دائمًا ان تصحووا طريقةكم اهل العلم فان تصحيح الطريق جاؤوه. والغلط في الطريق هو الذي يؤدي بالناس الى المتأهبات. تجد كثيرين عندهم حرص وذكاء وفطنة - 00:28:27

ورغبة ومحبة ولكتهم جهلوا الطريق فاضاعوا عمرا كثيرا في علم قليل فمن الارشاد لكم التنبيه على ان الذي قلته استطردت فيه ولا ينفي ان هذا ليس مقامه لو تقدم شرح شيء في الاعتقاد على - [00:28:47](#)

تبينه ثم ذكرنا هذا كان ذلك سائغا لكتها زلة تطوى ولا تقوى نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:06](#)

وأجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه. فهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عملون كما جمع الملائكة في قوله هو هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض - [00:29:25](#)

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرض فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون وصية. وليس وليس اقوله وهو معكم انه مختلف بالخلق. ان هذا لا تجيئه اللغة وهو وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وخلاف ما - [00:29:45](#)

الله عليهم قال بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش قريب على خلقه مهين عليه مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني الوهابية. وكل هذا الكلام وكل - [00:30:05](#)

هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الخيول الكاذبة وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه. كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنِي فاني قريب اجيب دعوة - [00:30:25](#)

الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى ادحكم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من حوضه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه حقوقيته فانه سبحانه ليس كمثله - [00:30:45](#) شيء في جميع نعوه وهو علي في دنوه قريب في علوه. من الايمان بالله الايمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه. لكنه معهم اينما كانوا. وهي من جملة الصفات الالهية. لكن - [00:31:05](#)

افردها المصنف رحمة الله عن نظائرها لما احتف بها من المعارضات الباطلة ومناقضات اهل الاهواء باطلة من الجهمية ومن تبعهم من نفاة العلو والاستواء. ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلف بخلق - [00:31:25](#)

فهذا شيء لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة. كما انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة ففطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. وكون الله عز وجل معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى - [00:31:45](#)

تحريف ولكنه يصان عن الظنون الكاذبة كما ذكر المصنف. ووقع تبيين شيء من الظنون الكاذبة في بعض نسخ الكتاب المتأخرة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء انها تقله او تضلله وهذا - [00:32:05](#)

باطل باجماع اهل العلم والايامان فان الله سبحانه وتعالى قد وسع كل شيء السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. وهذه الزيادة مفسرة - [00:32:25](#)

ما قبلها لكنها لا توجد في النسخ العتيقة للعقيدة الوسطية ومنها نسخة مقرودة على مصنفها رحمة الله وهي تشبه كلامه لكنها نقلت من محل اخر غير موجود في الكتب المطبوعة فاني تتبع كتبه - [00:32:45](#)

التي باليدي الناس فلم اجد هذا الكلام الذي ذكر في جميع طبعات الوسطية والتي شرحها الشبهاء وخلت منها النسخة التي قرأت على مصنفها لا توجد تلك الزيادة وهي من كلامه فالنفس نفسه لكن لعلها في كتاب من كتبه لم يصل اليها - [00:33:05](#)

دخل في ذلك اثبات انه سبحانه قريب من خلقه. وقربه ومعيته لا ينافي علوه. كما قال المصنف علي في دنوه قريب في علوه فهو سبحانه وتعالى متصرف بالعلو والقرب. والقرب - [00:33:25](#)

المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قولين اهل العلم وما جاء من الآيات الملمحة خلاف ذلك فالمراد بها قرب الملائكة قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:33:45](#)

يعني بملائكتنا فالقرب خاص للمؤمنين. ولا يصح ان يقال قرب الله نوعان احدهما عام وهذا للخلق جميعا والآخر خاص وهذا للمؤمنين. بل القرب لا يكون الا للمؤمنين كما دلت عليه الآيات - [00:34:04](#)

والاحاديث واختار هذا ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله تعالى. واضحة المسألة واضحة؟ يعني القرب الالهي خاص بالمؤمنين.

اما المعية الالهية فهي عامة وخاصة بالعلم والاطلاع لجميع الخلق. وخصوصها بالنصر والتأييد للمؤمنين - 00:34:26

طيب لماذا وقع القرب خاص بالمؤمنين ليش ما صار مثل المعية لان لفظ القرب دال على التأييد والنصرة والرحمة. قال تعالى وقربناه

نجيا وقربناه نجيا. فلفظ القرب لا يكون الا على معنى خاص وهو التأييد والنصرة والرحمة. نعم - 00:34:53

قال رحمه الله ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى ينزل منه بدأ وعليه يعود وان الله تكلم به

حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:17

سلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول فانه حكاية عن كلام الله. او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس وفي مصاحف لم

يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى ما تكلم به مبدأ - 00:35:37

الى من قاله مبلغه اي مؤديا من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه.

واليه يعود اي يرفع من الصدور والمصاحف - 00:35:57

في اخر الزمان ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يقال فيه انه حكاية عن كلام الله ولا

عبارة عنه والحكاية والعبارات المذكورة في هذا المقام في كتب العقائد ومنها هذه الرسالة - 00:36:17

مذهبان رديغان للكلابية والاشاعرة. فان الكلابية زعموا ان القرآن الكريمة ليس هو كلام الله عز وجل. بل حكاية عنه واستبشع

الاشاعرة لفظ الحكاية لان لفظ الحكاية يقتضي المماطلة. فمعنى حاك يعني مات لا وصفة - 00:36:44

المخلوق لا تحاكي صفة الخالق ولا تماثلها. فتركوا لفظ الحكاية الى لفظ العبارة. هذا معنى ما ذكره المصنف هنا من الحكاية والعبارة

وحاصل مذهب الطائفتين القائلة احدهما بان القرآن عبارة عن - 00:37:13

والاخرى ان القرآن حكاية عن كلام الله انهم يرون ان القرآن من الله بمعانيه دون حروف هذا مذهب الحكاية ومذهب العبارة باختصار

انهم يرون ان القرآن كلام الله بمعانيه لا بحروفه. واما اهل السنة والحديث - 00:37:33

فيقولون القرآن كلام الله ايش؟ حروفه ومعانيه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى لقد دخل ايضا في مجلس اعناء من

الايام بكتبه ورسله. الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم. كما يعود الشمس صحوها ليس - 00:37:54

فدونها سحاب الخمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيتها. يرى انه سبحانه في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله

سبحانه وتعالى ومن الايمان باليوم الاخر. الايمان بكل ما من الايمان بالله وبكتبه وبرسله الايمان - 00:38:14

بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم بلا خفاء. وقد ثبت هذا اللفظ عيانا مرفوعا عند البخاري في صحيحه يرون

في عرصات القيمة اي متسعاها ثم يرون سبحانه في الجنة. والفرق بين الرؤيتين ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة -

00:38:34

هي رؤية امتحان وتعريف. وان الرؤية التي تكون في الجنة هي رؤية انعام وتشريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة

هي رؤية امتحان وتعريف. والرؤبة التي تكون في الجنة هي رؤية انعام - 00:39:03

ويشترک في الاولى المؤمنون وغيرهم في اصح اقوال اهل السنة واما الثانية فتختص لانفرادهم في الاخرة باستحقاق الانعام

والتشريف نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى من الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما

يكون بعد الموت فيكونون في قبر - 00:39:24

وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله امنوا

بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربي والاسلام ديني و Mohammad نببي واما الموتى فيقول اه لا ادري - 00:39:50

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بمزربة من حديد فياصبح صيحة يسمعها كل شيء يسمعها كل شيء الا الانسان ولو

سمعها الانسان لصعب. ثم بع صعقة ولو سمعها الانسان لصعب ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الى يوم القيمة

الكبرى وتعداد الابواب - 00:40:10

حول الاجساد وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليها المسلمين فيقوم

الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غولا. وتتدنو الشمس وتتدنو منهم الشمس. ويجلجمهم العرب وتتصب - 00:40:38

فتوزن فيها اعمال العباد بل ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيديه واخذوا كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى وكل انسان

انزلناه طائره في عنقه - 00:40:58

ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورة. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويحاسب الله ويحاسب الله الخلائق ويخلو

بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون - 00:41:28

ان يحاسبه من؟ محاسبة من توزن وحسناته وسيئاته. فإنه لا حسنات لا حسنات لهم. ولكن تعدد اعمالهم فيوقفون عليها

ويقررون بها ويجزون بها. وفي عرصة القيمة الحوض. الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه - 00:41:48

وسلم ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعاده شهر انتهت عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظماً بعدها

ابدا. هذا يا اخوان ترى يحكى لكم احوال يوم القيمة مو بوعاد من وعاظ الزمان. يحكى لكم رجل عارف بالكتاب والسنة - 00:42:08

ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمه الله فينبغي للانسان ان ينظر الى ع神性 الحال التي تتعت به احدثنا يسمع قصة تائب تأخذ بقلبه

ويسمع ما في والسنة من بيان الاحوال لا تأخذ بقلبه. لماذا؟ لاغترار اكتر الناس بصورة العلم لا بحقيقةه - 00:42:28

فهو يرى اشياء بكاء وعويل وصياغ فهذا رمي مؤثر لكن اذا كان بعلم راسخ وعقل وحسن سياق يرى الانسان ان هذا فقط لطلبة العلم

يقررونها ويشرحونه يمشون مع الباب لا - 00:42:46

المقصود انهم يقرأون ينظرون الى عظم الموقف. وشدة الاهوال التي تكون في تلك الحال. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى

الصراط منصوب على متن جهنم وهو الاسم الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم - 00:43:02

فمنهم من يمر عليه كلمح البصر ومنهم من يمر ومنهم كمن يمر كالبر ومنهم من يمر كالفرس كالفرس ومنهم من

يهمه ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعلو عدوه ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يقف - 00:43:21

جهنم فان الجسر عليه كلاريب. تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه واوقفوا على قنطرة

فيختص لبعضهم من بعض صحوها عندكم وقفوا او قفوا يعني او قفهم الله عز وجل - 00:43:41

نعم احسن الله اليك فاذا عبروا عليها ووقفوا على طنطعة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعد فاذا هدموا ولقوا خذل له في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم -

00:44:00

ولهم في قيام ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لها الموقف حتى يقضى بينهم. بعد ان يتراجع عنه ادم وادم ونوح

وابراهيم وموسى ابن مريم عليه من الله السلام. الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية - 00:44:24

فيشفع في اهل الجنة حتى يدخلوا الجنة. وهاتان الشفاعة الخاصةن له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيما استحق النار الشفاعة له

ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها اي يخرج منها - 00:44:44

يؤخذ الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة فمن فضله بل بفضل رحمته ويبيقى في الجنة فضل من دخل من اهل الدنيا فينسبه الله

لها اقواما فيدخله الجنة. واصلاح ما تتضمنه الدار الاخرة والاخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار - 00:45:04

ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والافاء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء مفتونة علم المأثور والاثارة من العلم المأثور

عن الانبياء وفي العلم وموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما - 00:45:24

اشفي ويفسد فمن اتقاه وجده؟ شرع المصنف رحمه الله يبين هنا الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم اخر واليوم

الآخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:45:44

بعد الموت هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت وهذا من احسن ما قيل

في حده. ووصفه ابن سعدي في التنبieات اللطيفة بأنه ضابط - 00:46:04

جامع لكن الخبر عن اليوم الآخر غير مخصوص بالسنة. فثبتت أحواله يكون بالقرآن ويكون بالسنة. فالاولى أن يقال ان اليوم الآخر
اسم جامع لكل ما يكون بعد الموت اسم جامع لكل - 00:46:24

كل ما يكون بعد الموت مما ورد في الكتاب والسنة وهو الذي جرى عليه ابن سعدي بمختصره في اصول العقائد الدينية فانه ذكر هذا
المعنى فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه. فإذا - 00:46:46

فتنة في القبر اريد بها الاسئلة الثلاثة فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما المفتاح فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون
 شيئاً فقلته. والمشهور في لفظ هذا الحديث والمشهور في لفظ الحديث - 00:47:13

ها بهائين في كل كلمة منهم. ووقع في بعض الروايات اه بهاء واحدة في اخر بكل كلمة منها وهو المثبت في نسخة الواسطية
المقروءة على المصنف رحمة الله. ويؤمن - 00:47:33

أهل السنة والجماعة بنعيم القبر وعدايه. وهو ما يجري على العبد من عذاب ونعيم في القبر. ما يجري على العبد النعيم او عذاب في
القبر. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعييت الارواح الى الاجساد وقام الناس - 00:47:53

رب العالمين حفاة عراة غلا. وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال ولكنه جمع في بعض ايات القرآن الكريم باعتبار تعدد
الموزون فيه. فلما تعدد الموزون وكثير جمع الميزان تعظيما له فقيل الموزين وتوزن فيه الاعمال وصحائف - 00:48:13

وعمالها فتوزن فيه الاعمال صحائفها وعمالها فالوزن واقع على ثلاثة العبد العامل وعمله المفعول والصحيفة التي كتب فيها عمله مما
حفظته عليه الحفظة من الملائكة. وهذا اصح اقوال اهل العلم فيما يوزن وبه تجتمع الادلة والى ذلك اشرت بقول الوزن في اصح قول
للعمل - 00:48:43

الوزن في اصح قول للعمل وصحيفه وعامل مع صحفه تلك الامل. وعامل مع صحفه تلك الامر. وتنشر الدواوين وهي الاعمال فيأخذ
المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويحاسب الله الخلائق - 00:49:23

والحساب في الشرع ماشي قد جمعنا في هذه الاصول هو عد اعمال العبد يوم القيمة هو عد اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان
احداهما الحساب اليسيير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها - 00:49:47
والآخر الحساب العسير وفيه يناقص العبد وتستقصى عليه اعماله وفيه يناقش العبد ويستقصى عليه اعماله. والكافر لا يحاسبون
محاسبة من توزن حسناته وسيئاته اذ لا حسنة لهم. لماذا لانهم جوزوا بها في الدنيا كما ثبت في حديث انس عند مسلم فيريدون الله
عز وجل لا حسنة لهم ولكنهم - 00:50:18

ابونا بالتقرير على اعمالهم. والتبيكية عليهم والمجازات بها وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلى الله
عليه وسلم. ولكل نبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واكملا حالا. ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو
00:50:54

منصب على متن جهنم اي ظهرها يصل الى الجنة وهذا ما يقول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يعني جسر منصب
على متن جهنم يصل به سالكه الى الجنة. فكان نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها نهر جار - 00:51:20

نصب فوقه جسر يفضي الى الشط الاخر والحد الاخر فيه الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها. ويمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح
من اقوال اهل السنة فالاحاديث ظاهرة في ان المرور على الصراط - 00:51:45

مختص بالمؤمنين واظهرها حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين فيمر عليه المؤمنون طيب وبين الكفار والمنافقين نعم كيف في
النار على طول ما يمروا على السرطان ليش ما يشوفون الصراط - 00:52:05

الجواب يقال انه اذا اجتمع الناس ظهر الله سبحانه وتعالى لهم متجليا فامرهم فسألهم سبحانه وتعالى عن نفسه فعرفه المؤمنون
وجله غيرهم. فيقول الله عز وجل من كان يعبد الطواغيت فليتبع الطواغيت. ومن كان يعبد غير الله - 00:52:37

فليعبدوا غيره فليتبع غير الله. فيتبع الكفارة ما كانوا يعبدون من الاصنام والاثان وغيرها. فيلقون في نار جهنم ويبقى من المؤمنون

ظاهرا وباطنا والمؤمنون ظاهرا لا باطننا وهم المنافقون لأنهم باعتبار الصورة او - 00:53:06

ظاهرة عند الكافرين هؤلاء من المؤمنين ولكنهم يقون معهم. فيتجلى الله عز وجل لهم في صورة غير الصورة التي إلا من قبل ثم يأمرهم سبحانه أن يسجدوا له. فاما الذين امنوا فيسجدون واما الذين نافقوا - 00:53:30

تصبح ظهورهم طبقا لا يستطيعون السجود فتلقى عليهم الظلمة ويجعل الله عز وجل للمؤمنين للمؤمنين انوارا على قدر اعمالهم. واما المنافقون فلا نور لهم فلما استحکمت عليهم الظلمة تاهوا عن الصراط. فينطلقون في نار جهنم - 00:53:50

واما المؤمنون فتكون لهم انوار يستدلون بها على الصراط فصار المروء على الصراط خاصا المؤمنين دون غيرهم. ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلح البصر ومنهم من يمر في البر - 00:54:14

ومنهم من يمر تجريح ومنهم من يمر كالفرس الججاد ومنهم من يمر كركاب الابل وركاب الابل هي الابل المعدة للركوب وتسمى الرواحل. فمن مر على الصراط دخل الجنة. ولم يسبق دخوله بعذاب - 00:54:34

واما من اخذ من الصراط من المؤمنين فإنه يلقى به في النار ثم يخرج منها فتأخذه كالاليب جهنم فان اهل الايمان اذا استدلوا الى الصراط شرعا يمشون فيه فمنهم باعتبار احوالهم ما ذكر المصنف. ومنهم باعتبار مآلهم - 00:54:54

ناج مسلم ومخدوش ومكردوس النادي ينجي والمخدوش تضربه الكلاليب ويسلم والمكردوس هو الذي تأخذه تلاليب جهنم فالذين تأخذهم كالاليب هم عصاة المؤمنين وليسوا هم الكفار والكلاليب جمع كل جماع كلاب جماع كلاب وكلوب - 00:55:20

وهو الحديدة معقوفة الرأس وهي معروفة الى اليوم. حديثة تكون ذات رأسين يستخرج بها الناس في بلادنا هذه اذا طبخوا لحما كثيرا استخرجوه بهذه الكلاليب او قلبوه بها ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار - 00:55:53

ويختص بعضهم من بعض فإذا هدبوا ونفخوا ادخلوا الجنة واول من يستفتح بباب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وله في القيمة وله يوم القيمة ثلاثة شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم بين اهل الموقف ان يقضى - 00:56:13

بينهم ويفصل وهي الشفاعة العظمى والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان الشفاعتان خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم والثالثة شفاعة منه صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة لا تختص بالنبي صلى الله عليه - 00:56:33

وسلم بل هي نساء للنبيين والصديقين وغيرهم من الشفعاء. وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا لها ومن دخلها ان يخرج منها يعني ما الذي يستحقها؟ كم نوع - 00:57:00

نوعين من استحق النار ان لا يدخله يعني هذا استحق لكن لما يدخل والثاني من دخلها ان يخرج منها وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها. مختص لمن دخل النار ان يخرج منها. واما الشفاعة - 00:57:16

فيمن استحق النار الا يدخلها فالتحقيق عدم ثبوته لخلو القول به من دليل صريح فهذه احدى سائل التي خالف فيها ابو عبد الله ابن القيم شيخه ابا العباس ابن تيمية والصواب مع ابن القيم وهو ان الاحاديث - 00:57:36

حديث لم تأتي باثبات شفاعة لمن استحق النار ان يدخلها وانما فيها من دخل النار فصار فيها ان يخرج منها. فتصير الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد - 00:57:56

حجم خلقه بل بفضله ورحمته. ويبقى في الجنة فضل. يعني زيادة. فينشأ الله عز وجل بالجنة اقواما يدخلهم ايها واحوال الدار الآخرة فوق هذا القدر. لكن هذه مهماتها وتفاصيلها موجودة في الكتاب والسنة - 00:58:18

لمن اراد ان يتلمسها فمن اراد ان يتحقق احوالها ويقف على مآل اهلها فيطالع اهل القرآن الكريم والاحاديث النبويات مستعينا بما قيده الاكابر رحمهم الله تعالى وهناك ثلاثة كتب ينبغي ان - 00:58:38

رأها طالب العلم فان وجد شيئا فذلك الظلم العظيم. وان لم يجد شيئا فلما اقل من ان يقرأها اكثر من مرة. ويبحث في مشكلات مع من يستطيع من اهل العلم. اولها كتاب - 00:58:58

اهوال القبور لابي الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى وثانية كتاب النار واهوالها لابي الفرج ابن رجب رحمة الله تعالى وثالثها كتاب

حال الارواح لابن القيم هذه الكتب الثلاثة الذين صنفوها وهم ابن القيم وتلميذه ابن رجب من اعظم اهل العلم - 00:59:15
تألفوا في القبور والجنة والنار. هذه كتب يحتاج طالب العلم ان يقرأها اكثر من مرة ليطلع على حقائق ذلك اليوم فيعرف قدره ذلك
اليوم يا اخوان يوم عظيم وقعت طرائق تعظيمه في الكتاب والسنة - 00:59:44

بطرق شتى من اللطائف التي تدل على تعظيم ذلك اليوم ان الاحاديث الطوال في السنة اكثراها في يوم القيمة لطول ذلك اليوم
وهو له اشير الى جلالته حتى في طول الحديث - 01:00:03

تجد الحديث طويل لاجل عظمة ذلك اليوم. فينبغي ان يقرأ طالب العلم هذه الكتب بل ينبغي ان يقرأها امام المسجد على الجماعة
في المسجد حتى يستفيد المسلمين الناس الان يقولون القبور معروفة والجنة معروفة والنار معروفة - 01:00:20

ما هو بصحيح ليست معروفة ثم اذا كانت معروفة على اللسان هل هي معروفة على الجنان هذى معروفة على اللسان لكن معروفة
على هل هي معروفة على الجنان؟ لا يمكن ان يكون الشيء معروفا حتى يكون مأولاً. لا يمكن ان يكون الشيء معروف - 01:00:39
حتى يكون مأولاً. كيف تعرف شيء؟ الان الخطاط هل واحد يطلع من بطن امه؟ ويطلع انه بعد عشرين سنة يصير خطه جميل ولا لا
يتعلم الا لابد ان يتعلم حتى يكون ليه صباحا وهو يخض فيصير خطاطا كذلك الذي يريد ان يكون في - 01:00:55

عظمة القبر وعظمة الجنة وعظمة النار ويكون ذلك حاديا الى الجناء وزاجرا عن النار لابد ان يتعلم ما يتعلق بوسائل ويقرأ في هذه
الكتب العظيمة التي الفت فيها نعم احسن الله قال رحمة الله تعالى - 01:01:15

وتؤمن الفرقه وتؤمن فرقه ناجية اهل السنة والجماعة بقدره وشره. فالايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئاً بالدرجة
الاولى الايام بان الله تعالى علم الخلق عامرون بعلم قديم. الذي هو موصوف به ازواجاً - 01:01:34

فعلم جميع اخوانه من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق. فاول ما خلق الله
فقال له اكتب فقال ما اكتب؟ قالت ثم هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه؟ وما اخطأه لم يكن - 01:01:54
يصيبه من جفت الاقلام وقوية الصحف كما قال سبحانه وتعالى الله يعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان في كتاب ان ذلك على
الله يسير. وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم. الا - 01:02:14

من كتاب من القول ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد
كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. فاذا خلق جسد الجنين قبل نبته فيه بعث اليه ملك - 01:02:34

باريع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد ونحو ذلك. فهذا فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قدماً اليوم قليل. واما
الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة - 01:02:54

وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وانه ما في السماوات وانه ما في السماء ولا في الارض. من حركة ولا سكون
ان بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا لا يكون في ملك ولا يكون في ملكه الا ما يريد. وانه سبحانه وتعالى - 01:03:14
على كل شيء قدير من المفیدات والمعلومات فما يكون في ملكه ايوا بعدها لا يترك في ملكه ما لا يريد الا ما لا الا ما
يريد هذا احدى النسخ الوسطية لكن ما لا يريد هذه النسخة المقرؤة عن المصنف نعم - 01:03:34

قال رحمة الله لا يكون في ملكه ما لا يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. من الموجودات والمعلومات فما من مخلوق في
السماء ولا في الارض الا الله خالده سبحانه لا خالق غيره ولا غيره ولا خالق غيره - 01:03:56

لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رس勒 ونهاه عن معصيته. وهو سبحانه يحب والمتقين
والمحسنين والمفسدين. ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات. ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا -
01:04:14

يامر بالفحشاء ولا يرظى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالد افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبرظ
والفاجر والمصللي والصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم لهم في غاية والله خالقهم والخالق قدرتهم وارادتهم - 01:04:38
كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء آللله رب العالمين. وهذه الدرجة من من القدر ينتبه بها عامة قدرية. الذين

مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى سلفو العبد قدرته واختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه فتنها ومصالحها. ومن اصول الفرق ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس - 01:05:18

من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر. وانه يأتي على درجتين الاولى الدرجة الثانية لوقوع المقدور. الدرجة السابقة لوقوع المخلوق. وتتضمن علم الله المقادير وكتابته لها وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها. والثانية - 01:05:38

الدرجة المصاحبة لوقوع المقدر. الدرجة المصاحبة لوقوع المقدر. وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها. ومراتب من قدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرتا. وحقيقة القدر

شرعها - 01:06:08

هو علم الله بالكائنات وكتابتها علم الله من كائنات وكتابتها ومشيئتها وخلقها لها ومشيئتها وخلقها لها. وقولنا الكائنات يعني الواقع والحوادث التي الفجر في الخلق وهذا الحد جامع لمراتب الايمان لمراتب القدر الأربع بالدرجتين السابقتين. ومما يندرج - 01:06:48

في الايمان بهذا الاصل ان الله سبحانه وتعالى جعل للعبد قدرة ومشيئة تابعة بقدرة الله ومشيئته والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غلاة القدرية قديما وينكروها يوم قليل فهواء قد كانوا ينكرون ايش ؟ العلم والكتابة. واما الدرجة الثانية - 01:07:21

ينكرها عامة قدرية الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله ويقدره ويشاءه ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ويقابل هؤلاء قوم من للقدر هم الجبرية فيبالغون في اثباتها حتى سلبو العبد قدرته ومشيئته - 01:07:54

وجعلوه مجبورا على افعاله لا قدرة له على شيء منها. فاخرجوا افعال الله عز وجل واحكامه عن حكمها ومصالحها. لانهم يرون ان العبد مجبور وهذه المسألة من العقيدة انعكست على مسألة كبيرة في اصول الفقه - 01:08:22

هي المسألة التي تسمى بمسألة التكليف الان هؤلاء الجبرية قالوا العبد مجبور على فعله نتج من هذا انه اذا كان مجبورا انه اذا كان مجبورا على فعله فان ما يقدر الله عز وجل عليه - 01:08:48

ليس له مصلحة ولا حكمة فلذلك يقولون وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدهم يقولون ليست هذه اللام لام التعلييل الدالة على ان الخلق خلقوا لحكمة وهي ارادة عبادة الله سبحانه وتعالى - 01:09:07

فامر الله بشيء ليس لحكمة ونهي الله عن شيء ليس لحكمة. لماذا؟ يقولون لأن العبد مجبور. كيف يكون في حكمة وهو مجبور يعني ان الله عز وجل هو الذي يجبره على الطاعة فيطبيعه. يجبره على المعصية فيعصيه. ما هي الحكمة من ذلك - 01:09:22

لا حكمة ولذلك ينفون عن افعال الله عز وجل حكمها ومصالحها وهؤلاء هم لفات الحكمة والتعليق. هذا معنى قول المصنف ينفون عن افعال الله حكمها ومصالحها. فافعال الله عندهم ليست لها - 01:09:40

حكمة ولا تعليم. ونتج منها مثل ما قلت لكم مسألة التكليف لأنهم يزعمون انه لا مصلحة من الامر والنهي التكاليف هي ما امر به العبد على وجه الكلفة والمشقة عليه. وهذا قول باطل كما بين في محله في موضع اخر - 01:09:57

نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى ومن اصول فرقة ناجية ان الدين والايمان قوله وعمل قول القلب واللسان. وعمل القلب واللسان والجوارح عن الايمان بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر. كما يفعله الخارج والاخوة - 01:10:16

قوه ايمانية ثابتة مع المعاشي. كما قال سبحانه في اية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء فاتباعه بالمعروف. وقال قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما على الاخر تقاتل والتي تبغي حتى تسير - 01:10:36

الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المفسدين. انما المؤمنون ولا ولا ولا يسلبون ولا يسلبون الفاسق من بي اسم الايمان بالكلية. ولا يخلدونها في الماء ولا يخلدونه في النار - 01:10:56

كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل باسم الايمان بمثل قوله تعالى وتحقيق رقبة مؤمنة فقد لا يذكر اسم الايمان المطلق كما في قوله

تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. فقول وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني - [01:11:16](#)
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهي ذات شرف يرفع
يرفع الناس اليها. يرفع الناس اليه فيها ابصارا حين يكتئبها وهو مؤمن. ويقولون هو - [01:11:36](#)

ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطى فلا يعطى الاسم المطلق ولا يجذب ولا يسلب مطلق تقدم ان الایمان له
في الشرع معنیان احدهما عام وهو الدين الذي - [01:11:56](#)

بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها بالتبعده له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه
 وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له - [01:12:16](#)

المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر خاص وهو ماشي نعم الاعتقادات الباطلة الاعتقادات
الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الایمان بالاسلام والایمان بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح - [01:12:55](#)
والى ذلك يشار بقول اهل السنة الایمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان
والجوارح وقول اللسان وقول القلب اعتقاده بالتصديق والاقرار الاعتقاد بالتصديق والاقرار والمعرفة - [01:13:27](#)

و عمله حركاته فيما يريد الله من محبوباته ومرضاته. حركاته فيما يريد الله من محبوباته ومرضاته. هذا فرق دقيق يا اخوان. قول
القلب قل القلب الاقرار والاعتقاد والمعرفة وعمل القلب حركات في محبوب محبوبات الله عز وجل ومرضاهيه. اضرب لكم مثال -
[01:13:58](#)

في قول القلب ان الله اه والله فعالين لما يريدون قالوا في سورة البروج فعال لما يريد هذا تلاقاه في قول القلب ام بعمل القلب
الاعتقاد ام حركة؟ اعتقاد تعتقد ان الله فعال لما يريد هذا قول القلب. مثلا آآ ان الساعة اتية - [01:14:27](#)

هذا يتعلق به قول القلب في التصديق وما ربك بظلم للعيبي؟ هذا يقول القلب طيب وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. هذا عمل
لماذا لان القلب يتتحرك في معنى التوكل الذي هو عندنا ايش؟ تقدم عندنا اظهار العبد عجزه لله واعتماده عليه اظهار العبد -
[01:14:58](#)

للها واعتماده عليه مثلا تقدم عندنا ان الخوف ايش فرار القلب الى الله خوف تكرار قلب العبد الى الله ذرعا وفزوا. هذي حركة القلب
القول يوجد معه الاعتقاد. والاقرار والمعرفة. والعمل يوجد معه الحركة. يعني توجه القلب الى - [01:15:25](#)

شيء ما والتوجه المطلوب هو ما امر الله عز وجل ورضيه هناك توجهات محمرة الكبر والعجب والخيال هذه التحركات قلبية محمرة.
طيب بعده قول اللسان وعمل اللسان قول اللسان وعمل قول اللسان هو - [01:15:52](#)

الاقرار بالشهادتين والنطق بهما هذا قول اللسان الاقرار بالشهادتين والنطق بهما طيب عمل اللسان ها نريد معناه هو ما لا يقع الا به ما
لا يقع الا به. مثل ايش - [01:16:13](#)

قال الاخ ذكر الله مثل ايضا قراءة القرآن. هذه اعمال لا تقع الا باللسان كعمل عمل كان ما لا يقع ولا يؤدى الا به كتلاوة القرآن
وسائل الاذكار. وعمل الجوارح الفعل والترك الواقع بهما - [01:16:43](#)

الفعل والترك الواقع بهما والایمان يزيد وينقص وزيادته بالطاعة ونقصه بالمعصية وزيادته بالطاعة ونقصه بالمعصية. على هذا الذي
تقدمنا الایمان قول بالقلب واللسان واعتقادا قول بالقلب واللسان وعمل بالقلب واللسان والجوارح وانه يزيد - [01:17:03](#)

بالطاعة وينقص بالمعصية والى هذه الجملة يشير بعض حذاق اهل السنة بقولهم نون في الایمان نونات الایمان ما معنى الناس
الایمان؟ سهلة هذى للناس ايمان حتى تحفظونها. ما حطوا شيء الا يبغون الناس يندفعون. قالوا الایمان اعتقاد - [01:17:37](#)

بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان او بالعصيان وينقص بطاعة الشيطان هذه النونات
الخمسة التي يشبرون بها الى اهم مسائل الایمان لاجل ظبطها خذ منها ايش؟ ضبط العلم حتى يضبطها الانسان. واضحة - [01:18:04](#)
اكيد واظاهرة؟ نعيدها. قلنا الایمان اعتقاد بالجنان. وقول باللسان وعمل بالاركان. يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان او
العصيان. ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر. بل هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته -

فلا يعطي الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر بل يكون مؤمناً ناقصاً الأيمان فاسقاً بما عنده من الكبيرة.
01:19:06 والأخوة اليمانية لا تزول مع المعاichi ولا تنتفي. لا كما تزعم

الخوارج الذين يزيلون الأخوة اليمانية في المعصية اذا فعلها الانسان. فان فاعل الكبيرة عند الخوارج يكون كافراً وعند المعتزلة خارجاً عن الأيمان. فكلا الطائفتين تنفي عنه القوة اليمانية بفعل الكبيرة. واما اهل السنة فانهم لا ينفون عنه الأخوة اليمانية. فيحبونه بما عنده من الخير ويبغضونه - 01:19:26

عنه من؟ من الشر. نعم قال رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامتك وسلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله
01:19:56 صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله والذين -

يا امي من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف
01:20:15 رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل -
 ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والإجماع من فضائلهم ومراتبهم. فيفضلون ما اتفق من وهو
01:20:35 صلح الحديبية وقاتل على وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الحصار ويؤمنون -

ان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة و بضعة عشر. اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت شجرة فما اخبر به
 النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه و كانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن - 01:20:55
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشرة ابن قيس ابن شماس كغيره من الصحابة. ويقيمون بما تواتر به النخل عن المؤمنين
 علي ابن ابي طالب رضي الله عنه و غيره من ان خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ويكلفون بعثمان - 01:21:15

بعلي كما دلت عليه اثار وكما اجمعوا الصحابة على عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنن كانوا قد اختلفوا في عثمان على
 اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل. تقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعين فقدم - 01:21:35

وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم عليه. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى من اصول التي يضل
 البخاري فيها عند جمهور اهل السنة لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك - 01:21:55

يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن في خلافة
 احد من هؤلاء الائمة فهو افضل بحمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم - 01:22:15
 ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدكم اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله وقد قال ايضا
 العباس عمه وقد شاف اليه ان بعض قريشبني هاشم فقال والذى نفسي بيده - 01:22:35

يحبون حتى يحبوك لله ولقرباته. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى
 من كنانة قريش واصطفى من قريشبني هاشم واصطفى من بنى هاشم. ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين.
 ويؤمنون - 01:22:55

بانهن ازواجه في الاخرة خصوصاً خديجة ام ام اكثراً اولاده. واول من وافق من امن به وعظمه على امره وكان له و كان لها منه المنزلة
 العالمية. وكان لها منه المنزلة العالمية والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه - 01:23:15

وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثغثث على سائر الطعام ويتبأرون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم
 طريق النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية - 01:23:35
 في مساوئهم منها ما هو مكذوب ومنها ما قد زيد فيه ونقص ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه هم فيه معدوزون اما
 مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار اثم
 وصفائهم. بل يجوز عليهم الذنب بالجملة - 01:23:55

وله من الصواب والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منها ان صدق حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا لم من بعدهم؟ لأن لهم

من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير - [01:24:22](#)
وان المد من احدهم يتصدق به كان افضل من جبل احد ذهب ممن بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون وقد تم منك او اتي بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. الذي هو احق الناس - [01:24:42](#)
بشفاعته او ابلي بلاء او ابلي بلاء في الدنيا كفر به عنك. فاذا كان هذا في الدروب المحقق اذا كان هذا في الذنوب المحققة فاذا كان هذه الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ اه ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ - [01:25:02](#)

ثم ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النذر. مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم. من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. وبالنظر في سيرة القوم بعلم وعدل - [01:25:28](#)
من صيغته وما من الله به عليه من الفضائل. علم يقينا انه خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصحوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرها على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم - [01:25:48](#)
والسنتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ممثليهم ما امرهم الله به فيقدمون فيقبلون ما في الكتاب والسنة من مناقبهم ومراتبهم وفضائلهم ويفضلون من افق قبل الصلح قبل الفتح وقاتل - [01:26:08](#)
وهو صلح الحديبية على من افق من بعد وقاتل. ويقدمون المهاجرين على الانصار. ويؤمنون فضيلة اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم متفق عليه من حديث علي وانه لا - [01:26:28](#)
لا يدخل الجنة احد ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وهم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في العشرة المبشرین بها وهم الخلفاء الاربعة - [01:26:48](#)
سعد ابن ابي وقاص والزبير ابن العوام وعبدالرحمن ابن عوف وطلحة ابن عبيد الله وابو عبيدة ابن الجراح وسعيد ابن زيد رضي الله عنهم. وانما خص هؤلاء بالعشرة المبشرین وان كان غيرهم بشر بها لمجيء ذكرهم جميعا في حديث واحد نسقا متابعا. فلما وقع الامر - [01:27:08](#)

خبرا منه صلى الله عليه وسلم عن بشارته لهم بالجنة في حديث واحد سموا بالعشرة المبشرین بالجنة وان كان مبشرون بالجنة من الصحابة لا ينحصرون فيهم. ويعتقد اهل السنة ان الخلفاء الاربعة يرتبون في - [01:27:38](#)
ترتيبهم في الخلافة وافظتهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. وفي المفاضلة بين علي وعثمان رضي الله عنهم خلاف استقر على تقديم عثمان في الفضل على علي - [01:27:58](#)
وان كانت هذه المسألة وهي المفاضلة بين علي وعثمان ليست من المسائل الاصول. وانما المسألة التي يبدع المخالف فيها هي ترتيب الخلافة. فان اهل السنة قاطبة متفقون على تقديم عثمان على علي في الخلافة. وان - [01:28:18](#)
ووجد بينه خلاف في الفضل. فمنهم من يعتقد ان عليا افضل. لكن عثمان من جهة الخلافة او ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله كما ذكر المصنف. ويحب اهل السنة - [01:28:38](#)
جماعه اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولون منهم. واهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم في اصح الاقوال هم بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم ولاجل ما كان لازواج من مقام كريم عند النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه المصنف بالذكر فقال ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه - [01:28:58](#)

الازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما قال. ويتردأون من طريقة الرواوض والنواصب ان الرواوض يبغضون الصحابة ويسبونهم. ويعظمون بعض الـ البيت. والنواصب يؤذون اهل - [01:29:25](#)
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاقوال والاعمال كما انهم يسبون بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرونها وما شجر من بين الصحابة من الاختلاف وما جرى في زمانهم من فتنه فانه يمسك - [01:29:45](#)
عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في اشاعته وبشهه بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلاله زائف عن طريق السنة والجماعة

كانتا من كان. ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة اي ما يسيء اليه - 01:30:05

ثلاثة اقسام فالقسم الاول ما هو كذب في نفسه والثاني ما زيد وغير عن وجهه. فاصله صحيح لكن دخله التبدل والتحويل. وهذا النوعان هما اكثر المذكور في كتب التاريخ والاخبار - 01:30:25

والقسم الثالث صحيح عنهم وهم فيه معذورون اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. فهم بين اجر واجرين فان المجتهد مخطئ له اجر ومجتهد المصيب له اجران. ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم بل الذنب تجري منه -

01:30:46

ثم تجوز عليه بالجملة لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم. واذا صدر عن احدهم ذنب فيكون قد قاتب منه او اتى بحسنات ماحية او غفر له بفضل سابقه وصحبته للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:31:10

او بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم له او ابلي بيلاء في الدنيا كفر به عنه. واذا كان هذا في الذنب المحققة بها فكيف بالأمور التي هي فيها رضي الله عنهم مجتهدون؟ ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو - 01:31:30

ونذر يسير في جنب فضائهم ومحاسنهم رضي الله عنهم. ومن نظر احوالهم واطلع على سيرهم علم ان هؤلاء لا كان ولا يكون بعد انباء الله عز وجل احد مثلهم. فلم يأتي في هذه - 01:31:50

القوم ساروا بالسيرة المحمودة بعد الانبياء احد اكمل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى من اصول اهل السنة تصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم في العادات في انواع - 01:32:10

وانواع وانواع الخبرة والتأثيرات كالمتأثر عن في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائله لامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيمة من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء - 01:32:30

والكرامات جمع كرامة وهي الامر الخالق للعادة الذي يظهره الله على يدولي من اولياته اكراما له الامر الخالق للعادة الذي يظهره الله على يدولي من اولياته اكراما له والمراد بالعادة عادة اهل زمانه - 01:32:50

لا باعتبار الخلق جميعا وهذا الحد المشهور حج اصطلاحي مبني على قاعدة للمعتزلة في الخوارق. فان لفظ الخارق ليس في الكتاب ولا في السنة بل ان لفظ الكرامة ليس بالكتاب ولا في السنة - 01:33:23

وعلى كلام المعتزلة شيء كثير من الاعتراض ليس هذا مقامه. وال الصحيح ان الكرامة هي اية عظيمة تدل على صلاح العبد غير مقتربة بالنبوة. اية عظيمة تدل على صلاح العبد غير مقتربة بدعوى - 01:33:48

النبوة والولياء جمع ولی وهو شرعا ماشي كل مؤمن تقى والى ذلك اشار ابن ابي العز في شرح الطحاوية اذ قال الولي من والى الله موافقة محبوباته الولي من والى الله بموافقة محبوباته والتقرب اليه لمرضاته - 01:34:11

اما الولي اصطلاحا فهو كل مؤمن تقى غيرنبي كل علماء الاعتقاد يطلقون اسم الولي على غير النبي. يوافق تصرفهم في تخصيص مال النبي وما للولي به وان كان اسم الولي يشمل هذا وهذا شرعا. وكرامات الاولياء نوعان تشار اليهما المصنف - 01:34:39

احدهما كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات والثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. واهل السنة يثبتون للاولياء الكرامات. ويتنزهون مما يدعى زورا من الخرافات ويتنزهون عما يدعى زورا من الخرافات فالكرامة حق ثابت - 01:35:12

اما الخرافة فهي زور باطل واضحة المسألة Heidi؟ مثل ايش؟ الكرامة الثابتة. اعطونا مثال على كرامة ثابتة هذا في الجهة Heidi مايني معدينها عنكم لازم تجيرون كرامة ولا تطلعون لكم كرامة - 01:35:50

اعتزلكم ابو عبد الملك شرب خالد ابن الوليد للسم. لما فاوض بعض امراء الروم ولم يضره ذلك شيئا على وجه المغالبة لذلك الامير الرومي فلم يضره السن السمة هذه كرامة من الله سبحانه وتعالى لاحد اولياته من الصحابة وهو خالد ابن الوليد - 01:36:19

رضي الله عنه. نعم. احسن الله. قال رحمة الله تعالى ان من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم

باطلة والله راقية واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال

عليكم - 01:36:55

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة. واياكم وصفات الامور فان كل محدثة بدعة فان كل بدعة ضلالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيكترون كلام الله على غيره من كلام اصنام - 01:37:15

محمد صلى يغفرون كلام الله فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام حسنات الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة - 01:37:39

ايها الفرقى وان كان لكم جماعة قد صار اسمها لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطلة او ظاهرة مما له تعلق - 01:38:00

بالدين والاجماع الذي الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح من بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت وانتشرت الامة. ذكر رحمه الله في هذه الجملة طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم. هذا ترى من اهم ابواب الواسطية - 01:38:20

بعض الاخوان اذا جت الصفات رأها باهم شيء وهي مهمة لكن لن تكون على طريقتهم في الاسماء والصفات ولا غيرها حتى تعرف طريقتهم في اخذ الدين كيف اخذوا الدين؟ فيبين المصنف - 01:38:40

رحمه الله تعالى طريق اهل السنة الكلي في اصل دينهم. وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السابقين من المهاجرين والانصار والتمسك بالسنة النبوية - 01:38:54

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ومجانبة البدع والمحدثات لان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا اثر كلام الله على كلام غيره اي فضلوا - 01:39:14

الله على كلام غيره. وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره. فسموا اهل الكتاب والسنّة لاخذهم بهذين الاصلين وسموا بالجماعه لاجتماعهم علیهمما فان الجماعه ضد الفرقه وهم يزنون بالقرآن والسنّة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال وافعال. فلا يزنون - 01:39:43

خلق بالصور والاموال والاحوال وانما يزنون الخلق بالكتاب والسنّة والاجماع. واعتبر هذا الميزان في نفسك هل انت ممن يزن الخلق بهذه الاصول الثلاثة ام تزنهم بغيرها فاذا وزنتهم بغيرها فاعلم انه - 01:40:13

قد حدت عن طريق اهل السنة والجماعه في اخذ الدين بعض الناس مثلا يأتي واحد ويذهب الى شركة امريكية عندكم هنا ويقوم بعملية انتحارية فتأتي ان تختر نفسك كيف ستتحكم عليه - 01:40:39

بعض الناس يقول هؤلاء كفار يستاهلون وانا اقول للكفار يستاهلون لكن ليس مع قوم اعطوا الامان والذمة اذا كانوا حربين في بلادهم او في بلاد كافرة قاتلوا معهم فهؤلاء يعاملون بمثل هذا واما اذا كان لهم عهد - 01:41:05

وذمة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل ذميا او معاهدا لم يرج رائحة الجنة هذا في البخاري يعني امر عظيم لكن انت نفسك قد تجد شيء لكن الواجب عليك ان تزن هذا القرآن والسنّة والایمان ما تجده في هواك. ولذلك قال سهل ابن - 01:41:26

حنيف رضي الله عنه قال اتهموا الرأي. فلقد رأيتني سهل بن حنيف رضي الله عنه يتهموا الرأي. فلقد رأيتني يوم ابي جندا لو استطعت ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لفعلت - 01:41:56

ابو جندل جاء في الحديد والسلالس رده النبي صلى الله عليه وسلم للكفار هذا تقطع الصحابة يقول لو استطعت ان ارد اردين ولذلك قال ايش اتهموا الرأي يعني ارائك لابد ان تعمل الكتاب والسنّة على نفسك. اذا لم تعمل الكتاب والسنّة على نفسك لن تكون والاجماع لن تكون على طريق - 01:42:16

اهل السنة والحديث واسد ما يكون ذلك في الحكم على الخلق والاقوال والاحوال والافعال لابد ان تجزم بهذا الميزان اذا لم تزن بهذا الميزان اختل دينك اختل دينك بعض الناس تأتي له - 01:42:39

بشريط واحد يتكلم في الخلاف بين الصحابة شجر بين الصحابة والصحابة اختلفوا ويدركوا القصص تقول لاهل السنة والجماعة الواسطية يرون الامساك عن الشجرة بين الصحابة قال لا يا اخي ما في شيء الانسان يطلع ويعرف انا سمعت الشيخ ما فيه شيء ما تكلم في احد من الصحابة قال انهم اختلفوا وتقاتلوا وتنازعوا طيب والدين اللي تعلمه - 01:42:59

ان الصحابة يمسك عن ما شجر بينهم اين هو؟ الحقيقة فظى ليس دين اذا فتش الانسان نفسه وكان صادقا يجد ان هذا هو وليس دين. ولذلك الذي يأخذ دينه دينا لا يقع في هذا ولو كان عامي - 01:43:22

اللي يعرف الدين دين ما يقع في هذا ولو كان عامي فمرة من القصص العجيبة التي تتعلق بمثل هذا الشريط ان اثنان من قرار ان اثنين من قرابة تنازع في هذا الشريط هل يسمع ام لا يسمع؟ بحضور امهما - 01:43:38

فقال احدهما لا يسمع لانه يمسك عن ما كان بين الصحابة من الخلاء قال الثاني لا يسمع ما في شيء الانسان يطلع يسمع هذا يعني شيخ تكلم عن ما بين الصحابة فقالت امهه قالت ان كان المشايخ قالوا هذا لا يسمع فلا يسمع - 01:43:57

شف هذى عجوز لكن عندها ميزان واذا كان العلماء قالوا هذه الاشرطة ما تسمع اهل السنة قرروا انها ما تسمع خلاص انتهى لا تسمع واسد ما يكون اذا اردت ان تحكم على احد هناك رجلين من طبقة شيوخ مشايخنا من علماء - 01:44:16

بلاد روسيا كلها مشهور بالعلم لكن بينهما خلاف. فاحدهما صنف تفسيرا لجزء عم باللغة الروسية هذا قبل الكلام قبل ثمانين تسعين سنة فالله بالروسية ثم عرض غمرا عن العالم الآخر وأشار الى كفره لاجل مسألة متنازع فيها. فأخبرني احد تلاميذه - 01:44:32

انه سأله ذلك العالم الذي غمز فيه ما رايح في كتاب التفسير لفلان قال الكتاب طيب نافع للناس في تلك البلاد فقال له واحد لكن في اشارة الى تكفيرك قال الا هذا - 01:44:57

من يقوى على هذه؟ بعض الناس اذا قال فيه يعني كلمة من بعيد تشير الى خطأ وقع فيه الى خطأ مجزوم قال لا لا اسرقه هالكتاب هذا مهوب زين لانه يعمل هو ما يعمل دينه لذلك ينبغي للانسان يا اخوان هذا الاصل من اتباع طريقة اهل السنة والجماعة والوزن في القرآن والسنة والاجماع - 01:45:17

هذا ميزانك لا يجعل لك ميزان على الاقوال والاعمال والاحوال الى هذا الميزان. فهذا يا اخوان ترى يحتاج الى جهاد ما هو بسهل يحتاج الى جهاد قوي حتى تستقيم النفس - 01:45:41

والاستقامة ترى ما هي بسهولة روى ابن سعد في ترجمة العجل في كتاب الطبقات قال جاهدت نفسى عشر سنين على تعلم الصمت عشر سنين على تعلم الصمت مجاهدة. متى في زمان ما كان فيه مثل ما حالنا ما عندنا من حال؟ كم هنا تحتاج عشان نجاد - 01:45:54

انفسنا على على مثل ما هذه الاخلاق التي كانوا عليها رحمهم الله تعالى. والمقصود ان الانسان يزن بالقرآن والسنة والاجماع ما عليه الناس من اقوال وافعال واحوال. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر - 01:46:15

خلافه انتشرت الامة والسلف الصالح هم الصحابة والتابعون وتابعوهم وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة الاجماع بعدهم بل الاجماع يقع بعدهم لكن الوقوف عليه صعب وشاق. نعم - 01:46:35

قال رحمة الله تعالى ثم مع هذا الفصول. ثم هم مع هذه الفصول يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويعود اقامة الحج والجهاد والجماع والاعياد مع الفقراء كانوا او فجارا ويحافظون على على الجماعات. ويزيلون - 01:47:02

النصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يحل بعضه بعضا وشبك بين صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في تواردهم وتراحمهم وتعاطفهم - 01:47:22

ثبت للجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهور ويأمرؤن بالصبر عند البلاء والشغل اذا اخاه ورضا للدموع قضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتمدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل - 01:47:42

المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا. احسنهم احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتغفو عن من ظلمك ويأمرؤن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان لليتامى والمساكين وابن السبيل. والرفق للمملوك وينهون

عن الفخ والخيال والبغى والاستطالة عن الخلق - 01:48:02

بـحـق او بـغـيرـ حـق ويـأـمـرونـ بـعـمـانـيـ الـاخـلـاقـ وـيـنـهـونـ عـنـ سـفـافـهـاـ وـكـلـ ماـ يـقـولـونـهـ وـيـفـعـلـونـهـ منـ هـذـاـ اوـ غـيرـهـ اـنـماـ هـمـ فـيـهـ مـتـبعـونـ
لـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـطـرـيـقـهـ هـيـ دـيـنـ الـاسـلـامـ الـذـيـ بـعـثـ اللـهـ بـهـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـكـنـ لـمـ - 01:48:29

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـمـتـهـ سـتـفـتـرـقـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ كـلـهاـ فـيـ النـارـ الـاـ وـاحـدـةـ وـهـيـ الـجـمـاعـةـ وـفـيـ حـدـيـثـ وـفـيـ حـدـيـثـ
عـنـهـ اـنـهـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ مـاـ اـنـاـ عـلـيـهـ يـوـمـ وـاصـحـابـيـ صـارـ المـتـمـسـكـوـنـ بـالـاسـلـامـ - 01:48:49

الـخـالـصـ الـمـهـدـيـ الـخـالـصـ يـعـنـيـ الشـوـقـ هـمـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ وـفـيـهـمـ الصـدـيقـوـنـ وـالـشـهـادـهـ وـالـشـهـادـهـ وـالـصـالـحـوـنـ وـمـنـهـمـ اـعـلـامـ الـهـدـيـ
وـمـصـابـحـ الدـجـىـ اوـلـوـ الـمـنـاـخـ اـوـلـوـ الـمـنـاـخـ وـالـفـضـائـلـ الـمـذـكـورـةـ الـاـبـدـانـ وـمـنـهـمـ الـاـئـمـةـ الـذـيـنـ اـجـمـعـ الـمـسـلـمـوـنـ عـلـىـ هـدـيـةـ - 01:49:09

وـهـمـ الطـائـفـةـ الـمـنـصـورـةـ الـتـيـ قـالـ فـيـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـزـالـ طـائـفـةـ مـنـ اـمـتـيـ ظـاهـرـيـنـ عـلـىـ الـحـقـ لـاـ يـضـرـورـ مـنـ خـالـفـهـمـ وـلـاـ
مـنـ خـذـلـهـمـ حـتـىـ تـقـومـ السـاعـةـ فـنـسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـهـمـ - 01:49:29

وـالـاـ يـزـيـغـ قـلـوبـنـاـ بـعـدـ اـذـ هـدـانـاـ وـيـهـبـ لـنـاـ مـنـ لـدـنـهـ مـنـ لـدـنـهـ رـحـمـةـ اـنـهـ هـوـ الـوـهـابـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـوـاتـهـ عـلـىـ لـخـلـقـهـ مـحـمـدـ وـالـهـ
وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ مـنـ طـرـيـقـ اـهـلـ السـنـةـ وـاـخـلـاقـهـمـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ عـلـامـاتـ الـشـرـيـعـةـ - 01:49:47

اـيـ بـحـسـبـ الـاـمـرـ الـدـيـنـيـ لـاـ بـحـسـبـ الرـأـيـ وـالـهـوـيـ.ـ وـيـرـوـنـ اـقـاـمـةـ الـشـعـائـرـ الـظـاهـرـةـ فـيـ الـحـجـ وـالـجـهـادـ وـالـجـمـعـ وـالـاعـيـادـ مـعـ مـنـ وـرـائـهـمـ الـاـبـرـارـ
مـنـهـمـ وـالـفـجـارـ.ـ فـيـشـارـكـوـنـهـمـ فـيـ الـشـرـ وـيـفـارـقـوـنـهـمـ فـيـ الـخـيـرـ وـيـفـارـقـوـنـهـمـ فـيـ الـشـرـ.ـ وـيـحـفـظـوـنـ الـاـخـوـةـ الـاـيـمـانـيـةـ
وـالـحـمـيـةـ الـاـسـلـامـيـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ - 01:50:12

جـمـيـعـاـ وـيـدـيـنـوـنـ بـالـنـصـيـحةـ لـهـمـ وـيـأـمـرـوـنـ بـالـنـصـيـحةـ لـهـمـ وـيـأـمـرـوـنـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ الـبـلـاءـ وـبـالـشـكـرـ عـنـ الـرـخـاءـ وـبـالـرـضاـ يـمـرـ الـقـضـاءـ وـيـدـعـوـنـ عـلـىـ مـكـارـمـ الـاـخـلـاقـ
وـمـحـاسـنـ الـاـعـمـالـ كـصـلـةـ مـنـ قـطـعـتـ كـصـلـةـ مـنـ قـطـعـكـ وـاعـطـاءـ وـالـعـفـوـ عـنـ الـظـالـمـ وـيـأـمـرـوـنـ بـبـرـ الـوـالـدـيـنـ.ـ وـصـلـةـ الـاـرـحـامـ وـالـاـحـسـانـ عـلـىـ
الـجـوـارـ وـالـيـتـامـىـ وـالـمـساـكـينـ - 01:50:46

وـابـنـ السـبـيلـ وـالـرـفـقـ الـخـلـقـ وـتـرـكـ الـفـخرـ وـالـاـسـتـطـالـةـ عـلـىـ الـخـلـقـ هـيـ التـرـفـعـ عـلـىـهـمـ وـاـحـتـقـارـهـمـ.
وـالـوـقـيـعـةـ فـيـهـمـ هـيـ التـرـفـعـ عـلـىـهـمـ وـاـحـتـقـارـهـمـ وـالـوـقـيـعـةـ فـيـهـمـ فـانـ كـانـ الـمـسـطـيلـ اـسـتـطـالـ بـحـقـ فـقـدـ اـفـتـخـرـ.ـ فـانـ كـانـ الـمـسـطـيلـ
اـسـتـطـالـ بـحـقـ فـقـدـ - 01:51:16

وـانـ كـانـ اـسـتـطـالـ بـغـيرـ حـقـ فـقـدـ بـغـيـ.ـ وـكـلـاهـمـ خـلـقـ مـحـرـمـ.ـ وـيـأـمـرـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـعـالـيـ الـاـخـلـاقـ وـيـنـهـونـ عـنـ سـفـافـهـاـ ايـ رـدـيـدـهـاـ
فـالـسـفـسـافـ مـنـ الـاـخـلـاقـ هـوـ وـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ هـمـ فـيـ اـقـوـالـهـمـ وـاـفـعـالـهـمـ مـاـ ذـكـرـهـ الـمـصـنـفـ وـغـيرـهـ هـمـ مـتـبعـوـنـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ
وـطـرـيـقـتـهـ - 01:51:45

هـيـ دـيـنـ الـاسـلـامـ الـذـيـ بـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ مـحـمـدـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـكـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ انـ هـذـهـ الـاـمـةـ سـتـفـتـرـقـ عـلـىـ
ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ.ـ وـالـبـاقـوـنـ عـلـىـ الـجـمـاعـةـ - 01:52:15

هـمـ الـبـاقـوـنـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـمـنـ بـقـيـ عـلـىـ دـيـنـ اـبـيـ القـاسـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ مـنـ الـجـمـاعـةـ.ـ وـمـنـ
خـرـجـ عـنـ دـيـنـ اـبـيـ القـاسـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ باـصـلـ عـظـيمـ فـهـوـ مـنـ الـفـرـقـ.ـ وـالـذـكـرـ اـشـارـ السـفـارـيـنـيـ بـقـولـهـ - 01:52:35

اـلـعـلـمـ هـدـيـتـ اـنـ جـاءـ الـخـبـرـ عـنـ النـبـيـ الـمـصـطـفـيـ خـيـرـ اـعـلـمـ هـدـيـتـ اـنـ صـحـ الـاـثـرـ اوـ صـحـ الـخـبـرـ عـنـ النـبـيـ الـمـصـطـفـيـ خـيـرـ الـبـشـرـ بـاـنـ لـيـ
اـمـتـيـ سـوـفـ تـفـتـرـقـ بـضـعـاـ وـسـبـعـينـ اـعـتـقـادـاـ وـالـمـحـقـ.ـ مـاـ كـانـ فـيـ نـهـجـ النـبـيـ الـمـصـطـفـيـ وـصـحـبـهـ مـنـ غـيرـ - 01:52:55

مـنـ زـيـغـ اوـ جـفـيـ وـلـيـسـ هـذـاـ الـوـصـفـ جـزـماـ يـعـتـبـرـ فـرـقـةـ الـاـ عـلـىـ اـهـلـ الـاـثـرـ يـعـنـيـ لـاـ يـصـحـ اـنـ بـقـيـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ
عـلـىـهـ وـسـلـمـ الـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـحـدـيـثـ وـالـاـثـرـ فـهـؤـلـاءـ هـمـ الـبـاقـوـنـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ دـيـنـ -
01:53:15

وـفـيـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـحـمـدـ اللـهـ الـصـدـيقـوـنـ وـالـشـهـادـهـ وـالـصـالـحـوـنـ وـفـيـهـمـ اـعـلـامـ الـهـدـيـ وـمـصـابـحـ الدـجـىـ
وـالـفـضـائـلـ الـمـذـكـورـةـ وـفـيـهـمـ الـاـبـدـانـ وـالـمـرـادـ بـالـاـبـدـالـ الـقـائـمـوـنـ بـنـصـرـةـ الـدـيـنـ بـحـيـثـ يـخـلـقـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ فـاـذاـ مـاتـ اـحـدـ مـنـهـمـ اـقـامـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ اـخـرـ فـاـذاـ مـاتـ اـحـدـ مـنـهـمـ اـقـامـ اللـهـ - 01:53:35

عز وجل اخر غيره. وهذا المعنى هو المحقق للابدال دون غيره. ومن الناس من يزعم ان اهل السنة ينكرون وجود الابدال وهذا ليس صحيح. بل ثبت هذا عن جماعة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم. فالابدال موجودون لكن - 01:54:05

معنى الابدان هم الذين يقيمهم الله لحفظ دينه. فإذا ذهب منهم احد اقام الله عز وجل غيره من دين الله سبحانه وتعالى. وفيه حديث ابي عنبة الخولاني عند ابن ماجة لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا - 01:54:25

في طاعته كما ان الناس يغرسون اشجارهم الله عز وجل يغرس في هذا الدين اناس يحفظ الله عز وجل بهم هذا الدين ويقيمهم في الخلق حتى يرث الله الارض ومن عليها ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم ودرایتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي - 01:54:45

صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة متفق عليه من حديث معاویة بنحوه وفيهم بحمد الله كل فضیلة وهم براء من كل رذيلة وقد جعل - 01:55:08

الله عز وجل ورسوله صلی الله عليه وسلم لهم اسماء فسموا المسلمين والمؤمنين وعباد الله والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة فكل هذه اسماء لسمی واحد وهذه الاسماء وقعت من الكتاب والسنة او في احدهما. ووقدت لهم اسماء اخرى بحسب المقابلة. فسموا اهل السنة - 01:55:28

مقابلة البدعة وسموا اهل الحديث مقابلة لاهل ایش؟ الرأي وسموا باهل الاثر مقابلة لاهل النظر وهو العقل والصم بالسلفيين مقابلة للخلفيين الذين زعموا ان مذهب السلف اسلم وان مذهب الخلف اعلم واحكم. ومذهب السلف في كل شيء. اسلمو واعلم - 01:55:58

واحكم لماذا لان الذي اثنى على السلف من؟ الله عز وجل ونبيه صلی الله عليه وسلم في الایات والاحادیث في مدح القرون الاولى من الصحابة والتابعین واتباعهم كثیرة مستفیضة فالاقتداء بهم اقتداء بناس حقوا لحالهم في الجنة - 01:56:28

فمن يقول كيف اضع عقلي وراء ظهري؟ واتبع میتا قبل الف واربع مئة سنة او الف ثلث مئة سنة هذا معه عقل ولا ما معه عقل ما من حقه؟ لماذا لان المسكين يتبع ابوه الذي مات قبل عشرين سنة في نسبة فيقول انا فلان ابن فلان ليش تتبع ابوك؟ خلاص سم نفسك لا تتبع ایك - 01:56:50

ليش تتبعه في النسب؟ لانك جئت جئت منه ص؟ هو جاء منه ولا جاء من غيره؟ جاء منه. طيب هذا الدين من این جاءني من اولئک الذين كانوا قبل الف واربع مئة سنة من الصحابة والتابعین واتباع التابعین. فكما جاء نسبك من ایك بهذا الطريق فان دین - 01:57:19

اذا جاءنا بهذا الطريق فاننا بعقولنا نعتقد ان اتباع اولئک اولی لان اولئک شهدوا التنزيل وعلموا التأویل. فنحن يا اخوان في زمن من ازمنة الجahلية الذي يقل فيه العلم بالسنة وتغلب فيه البدع والاهواء والدعوة الى خلاف ما انزل الله عز وجل. وليس الخوف من - 01:57:41

الى غير الاسلام كالمنتسب الى الليبرالية والعلمانية او غيره. ولكن الخوف من يتبیی بزینا ويتكلم بكلماتنا ومن ابناء جلدتنا ينسب قوله الى الدلائل الشرعية. فتجد ان بعض الناس اليوم يقول لا حجة في الاجماع - 01:58:05

قل ما في اجماع. يقول الاجماع هو ما جاء في الكتاب والسنة. ما ثبت بیقین. الصلوات الخمس خمس هذا نعم اجماع. لكن المسائل الأخرى ليس فيها اجماع لان الناس ربما اختلفوا ما يدرینا عن الاجماع. هذا قوله للناس اختلفوا هذا کلام عقلي. لكن علمنا عن الاجماع ان جماعة من ائمه - 01:58:25

ال المسلمين جروا انفسهم فنقولوا لنا الاجماعات في الدين. وفي زمن الغربة يا اخوان ما احسن اثر ابی بن كعب رضي الله عنه ان رجلا سأله ما التقوى فقال هل مررت بطريق - 01:58:45

فيه شوق؟ قال نعم. قال فما صنعت؟ قال اخذت بثوبی حتى اجتزت. حتى اجتزته. قال فاثته التقوى يقول مريت بشوط اخذت بثوبی حتى لا يلصق به هذا الشوك حتى يجتزه فهذا الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان ان - 01:59:03

احفظ دينه ويتعلم دينه حتى يكون على بصيرة. وهذا الدين بحمد الله ليس منسوباً إلى بلد. وليس موروثاً عن الاباء والاجداد. هذا الدين الدين مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين. فيجب أن يحرص الانسان على عقد دينه على -

01:59:23

من أخذ دينه بطريق العدل ما تأخذ دينك ما تعلم من أين تأخذ دينك تجد بعض الاخوان تأتي مسألة من المسائل يذهب ويفتح كمبيوتر ويبحث ويأخذ يقول أنا وجدت دليل في الكتاب الفلاني خالص هذا دليل الدال على المسألة اخر يبحث في موقع انتربت يجد كلام -

01:59:43

ويقول هذا الذي اعتقاد طيب هذا الدين عن من أخذته؟ لابد ان تأخذ دينك عن احد تعرف عن من عقد دينه وقد روى مسلم في مقدمة صحيح عن عبد الله ابن عمر قال انه سيكون في اخر الزمان اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم -

02:00:03

وصدق رحمة الله وان يحدثوننا بايش؟ ما هو في الدنيا في الدين يحدثنا في الدين عن هذا امر ديني وانكم غيبتم عقولكم وخفي عليكم شيء من الدين ما عرفتموه فهو لاء ينظرون لاظهار الدين لكن الدين ما كان ظاهراً مشهوراً. هذا الدين. اما المسلم المستتر القبي ليس به. الدين هو الذي -

02:00:25

يعرفه امك وابوك وجدهك وجدتك. الدين هو الذي كان عليه الناس جميماً قاطبة. اما الشيء الذي يحدث اليوم يأتي الانسان يقول يعني سبحان الله يعني انا اضرب لكم مثال حتى تفهموا معنى كلامي تجد انسان يقول مصافحة الرجل للمرأة -

02:00:49

ما في مباح يا اخوان ترى مباح هذا انتهوا انتقلوا الان قالوا لمصافحة الرجل للمرأة سنة لعموم احاديث فضل المصافحة اذا التقى المسلمين فتصافحا تحت خطايها كما هذا يستدل بايش يا اخوان؟ يستدل بحديث يعني عنده حديث وستجد من الناس من يقول

02:01:13

كلامه صحيح. اين هذا الحديث؟ ما كان المشايخ يذكرون لنا. وهو ما كان على المشايخ. المشايخ يذكرون لك ويقولون هذا الحديث يفسر بما كان عليه الحال النبوى وحال الصحابة والتابعين. فكانت المصافحة مخصوصة بين الرجل والرجل والمرأة والمرأة ليس بين الرجل والمرأة -

02:01:40

فهذا بلغ الامر ان تكون ليست مباحة اولاً كانت مباحة ثم الان صارت مستحبة وربما يأتي زمان تكون واجبة لأن الذي لا دين له لا منتهى لا قوله وهذا معنى قول عبد الله بن عمرو سيفاً لكم اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا بما انتم واباؤكم انتم -

02:02:00

تعرفون العقيدة الواسطية هذه ولا لا؟ تعرفون العقيدة الوسطية؟ رجل من المنسوبين الى الدين. يقول في احدى القنوات انه عام الفين عشرة سيتطور المسلمين ويتركون الكتب التي درجوا عليها مثل كتاب التوحيد والواسطية -

02:02:20

يعني هذى خلاص ما عاد تصلح الفين وعشرة. انتهت صلاحيتها وفي الحقيقة هو الذي انتهى الصلاحية وسيجد ذلك الله عز وجل يا اخوان ينتصر لاولئائه قال ابن عساكر رحمة الله تعالى في تبيان كذب المفترى -

02:02:40

قال لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في هتك استار متنقصيهم معلومة فمن اعمل لسانه فيهم بالثلج ابتلاه الله قبل موته بموت القلب ستجد مغبة مثل هذه المقالات التي قالها اصحابها -

02:02:58

ولكن الخطر عندما اقول لكم هذا الكلام الخطر على احذنا. ما يغير دينه ويبدل ويتحول تحت كل اي كلام يسمعه. لا يكون على بيته في دينه هذى منفعة العلم انه يحرضك -

02:03:18

العلم هو الذي يحرضك لا يحرضك جند ولا حرس ولا غيره يحرضك العلم عندك بصيرة ومعرفة بقول الله سبحانه وتعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم تكون عند بصيرة اما اذا ما كان عندك بصيرة فانك تتغير وتبدل اليوم لك دين وغداً لك دين بعد ذلك لك دين وفي كل -

02:03:34

مرة كنت تزعم ان هذا هو الدين كل مرة في الفترة ذي تقول هذا الدين في الفترة القادمة تقول هذا الدين لماذا؟ لانه اذا لم يثبت الله الانسان بالقول -

02:03:54

تغير وتحول حتى يكون من الناس من يخرج من الاسلام الى الكفر وانت تعلمون كثيراً تسمعون القصص من من كان منسوب الى العلم

والشريعة والفقه كتب عظيمة ثم بعد ذلك انقلب على عقبيه وخرج من الاسلام الى اي الى الكفر - 02:04:07
وانكر وجود الخالق سبحانه وتعالى هذا رجل كان عالم مشهور يشار اليه ومع ذلك ظل لماذا؟ لانه اغتر بعقله وغلبته اخلاقه التي في
نفسه من الكبر والاستعلاء ومحبة الذات والنفس - 02:04:28

فما ظلمه الله عز وجل وما ربك بظلم للعبيد كما ذكر ليوكال لك وكما ترفع تعطى. وعلى قدر صفاء الاعمال تصفى الاحوال فنسأل الله
سبحانه وتعالى ان يصفي اعتقاداتنا واقوالنا واعمالنا وان يلهمنا رشدنا وان ينفعنا جميعا بما - 02:04:45

اكتبه طبقة السمع سمع علي جميع العقيدة الواسطية سمع علي كل حسب حاله جميع جميه الذي حضر بعض بقراءة غيره
صاحبنا اكتبوا كل واحد يكتب اسمه في وثيقة في السمع التي عنده - 02:05:09

ثم بعد ذلك فتم له ذلك في مجلسين تم له ذلك في مجلسين واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين في معين
باسناد مذكور في رفع النبراس لاجازة الاطلاع الاساس. من هذا الكتاب كتاب لبرنامج اخر مهمات العلم الذي في المسجد النبوي -
02:05:35

وكتبه فلان بن فلان يوم ام ليلة؟ ليلة ايش؟ الخميس ليلة الخميس العاشر من شهر جمادى الاولى سنة اثننتين وثلاثين بعد اربعين
والالف. في جامع الوابل بمدينة الدمام ومثل هذه الورقة ستذكرونها بعد عشر سنين خمسطعش سنة يذكر الانسان ماذا فعل من
الاعمال - 02:05:59

فمثل هذه التقييدات ينبغي ان يهتم بها طالب العلم لانها حكاية تاريخه والذي لا يقيد ما يجري له خاصة في طلب الخير والعلم يضيع
عليه كثير غدا ان شاء الله تعالى بعد الفجر - 02:06:25

كتاب التوحيد نسأل الله ان يعينا جميعا على ما يحب ارضكم لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله
وصحبه اجمعين - 02:06:39